

على ذلك وكل الى ظنه واما ظن المغفرة مع الاصرار على التعصية فذلك
محض الجهل والفتنة **وانا معه بعلى اذا ذكر في** وهو عيبة خصوصية
اي سمع بالرحمة والتوفيق والهداية والرعاية والاعانة في غير العقبة
المعلومة من قوله تعالى وهو معكم ايها كنتم فان معناها المعية بالعلم
والاحاطة **فان ذكر في** بالتنزيه والتقديس سوا في نفسه ذكره
بالتواضع والرحمة سوا في نفسه **وان ذكر في في ملائكة** الميم الميم
في جملة جهنم **ذكرته** بالثواب **في ملائكة خير منهم** وهم الملائكة الاعلى
ولا يلزم منه تفضيل الملائكة على بني آدم لاحتمال ان يكون المراد
بالملائكة الذين هم خير من ملائكة الذين الانبياء والشهداء
يذكر في الملائكة وايضا فان الكبرية لما حصلت بالذكور والملائكة
مقانا جانب الذي فيه ربت العزة خير من الجانب الذي ليس فيه
بل ان ربيات فالكبرية حصلت بالنسبة للمجوع وبعد اقاله الحافظ
ابن حجر ميتا لكن قال ان سبقه الى معناه اي ان الملائكة في الجنة
الذي جمعه في الرفيق الاعلى **وان تقرب الى** يقرب الى الله سبحانه
ولا في ذرع عن الكعبين شيئا باسقاط الخافض والنصب اي يقدر
شيئا **تقربت اليه ذراعا وان تقرب الى ذراعا** كليل الذال المجحة
اي يقدر ذراع **تقربت اليه** ولا في ذرع عن الجوى منه **يا اي** يقدر
يا في وهو طول ذراعي الانسان وعضده وهو عرض صدره **وان ولا في** ذر
عن الجوى والمستلى ومن **اناني يتي اتيتته** هو قوله اسرعنا
يعني من تقرب الى بطاعة قليلة جازيته بثبوته كثيرة وكما اراد في
الطاعة زدت في ثوابه وان كان كيفية انسيان به بالطاعة على الثاني
فانتياني بالثواب له على السرعة والتقرب والعبودية بجاز على كسب
المشكلة والاستعارة او قصد ارادة لوازها والافهدة الاطلاقات

الكلام في
التقرب الى الله

واشباهاها

واشباهاها لا يجوز اطلاقها على الله تعالى الاعلى المجاز لا سخرها اليه عليه
تعالى وفي الحديث جواز اطلاق النفس على الذات فاطلاقه في الكتاب
والسنة اذن شرع فيه او يقال هو بغير من المشاكلة لكن يعبر على
لهذا الثاني قوله تعالى وتجددكم الله نفسه والمجدد من سوا فزاده به
باسم الله تعالى كل شئ مما اكلت الا وجهه اي الا اياته
فالوجه يعبر به عن الذات وانما جرى على عادة العرب في التعبير
بالاشرف عن الجملة ومن جعل شيئا يطلق على الباري تعالى وهو الصعيح
قال بعد الاستئذان متصل ومن لم يطلقه عليه جعله متصلا ايضا
وجعل الوجه ما عمل لاجله او محمله منقطع اي لكن يقول بهك
ويجوز نزع وجهه على الصفة وفقر الالهات بالعدم اي ان الله يعيد
كل شئ وتسل ايضا باخراج النبي عن كونه منتفعا به اما بالامتنان والتمني
الاجزاء وان كانت باقية كما يقال هلك الثوب وقيل معنى قوله هالك
كونه قابلا للهلاك في ذاته وقال مجاهد كل شئ هالك الا وجهه يعني
عكس الاله الا اريد به وجهه انه انتهى ونبت لفظ باب كاي ذرويه
قال **حدثنا قتبية بن سعيد** البجلي قال **حدثنا حماد بن زيد**
وسقط ابن زيد كغيره في ذرع عن عمر بن الخطاب بن دينار عن جابر
ابن عبد الله انضاري رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه الآية قل
هو انقادوا الى الكمال القدرة على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
اي كما امر على قوم لوط وعلى اصحاب الفيل الحجارة قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك اي بذاتك **فقال او من تحت ارجلكم**
فقال النبي صلى الله عليه وسلم **اعوذ بوجهك** قال كاي ذر فيقال
او ليسكم شيئا او يخلطكم في قاصحتين على هو ايشي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم **هذا ليس لان الفتن بين المخلوقين اصون**